

قد جاء من حرص يضب ثباته والمرء يحرص والنجاح مقدر  
وجاء باذني عناق اذا جاء بدهية<sup>(١)</sup>  
أقام دهرًا غائبًا شخصه وجاء اذا جاء باذني عناق<sup>(٢)</sup>

### الباب الثامن

فيما لا بد للكاتب من النظر فيه والتحرز منه وكثيراً  
ما يسقط فيه كثير من الكتاب  
فمن ذلك معرفة ما يكتب بالظاء وقد كنا نظمنا في  
ذلك ابياتاً وهي

أيا طالب الظاءات مستشفياً بها وقعت على الشافي نخذهما تبرعاً  
هي الظلم والأظلام والظلم والالظي<sup>(١)</sup> ولفظٌ والحظ والحظوظ لمن وعى  
وظل وظل المرء يفعل والظبي<sup>(٢)</sup> وظبي وظن والعظيم ترفعاً  
وظهر وظفر والمظفر ظاهر وظعن وظنبوب<sup>(٣)</sup> وأيقظ مسرعاً  
وحفظ واحفظ<sup>(٤)</sup> وفاظ اذا قضى

وفاضت بموت نفسه بهما مغا

(١) الداهية ونسب اليها الاذن للمبالغة في التشخيص

(٢) هذا اخر ما في هذا الباب واما الباب السابع فليس منه في

الاصل سوى صفحتين ولذلك عدلنا عن نشره

(٣) الظلم ماء الاسنان والالظي النار والحر (٣) حدود السيوف

(٤) الظنبوب عظم الساق من قدم (٥) الحقد

وغيظٌ وقيظٌ<sup>(١)</sup> والظهير والظا وظلفٌ وظرفٌ وهو يبهظ من سما  
 وسوق عكاظٍ فيه كظٌ وكاظمٌ وكاظمةٌ وهو الظهير لمن دعا<sup>(٢)</sup>  
 وعظمٌ وعضم القوس بالضاد وحده

وبي ظلفٌ وهو الحفاظ لمن رعى  
 وعظمتهم الحرب العوان تعظهم بظاءً وضادٍ وهو او عظٌ من نما  
 ومنه الشظي وهو الشظاظوانةٌ لدوشظف والفظ اغلاظموجما<sup>(٣)</sup>  
 ومنه فظيعٌ وهو ثي المشي ظالعٌ والمظ ايضاً والمظ أشبه<sup>(٤)</sup>  
 ودونك في الجماعظ والجعظري والظلم ومنظو الظران توسما<sup>(٥)</sup>  
 ومن ذلك الظيان والظئر مثله وقد بظاً اوتاراً اهودٍ فأبدعا<sup>(٦)</sup>

(١) القيظ اشتداد الحر والظلف للشاة والبقرة كالقدم للانسان  
 والحافر للفرس ويبهظ يثقل  
 (٢) كظ ممتليء وكاظم اسم فاعل من كظم غيظه اذا منعه وجبسه  
 والظهير المعين  
 (٣) الشظي عظم مستدق لازق بالركبة والشظاظ خشبة عكفاء  
 تدخل في عروقي الجوائق او مصدر شاظ اذا فرّق والشظف شدة او  
 ضيقة في العيش والفظ الغليظ الخلق  
 (٤) الظالع الذي يميل في مشيه لا من سير ولا تعب والمظ جعل  
 الماء على شفثيه والمظ من يتبع بلسانه بقية الطعام في الفم  
 (٥) الجماعظ جمع جعظ وهو السبي الخلق والجعظري القصير الرجلين  
 السمين والظلم الكثير الظلم والظران الخجر يقطع بها  
 (٦) الظيان ياسمين البر وبظ المغني العود حرك اوتاره يتهياً للضرب

ومنه وظيف الساق وهي الوظائف الأ

تي لزمّت والبَظْرُ أُطِيبَ مرتعاً<sup>(١)</sup>

ومنه أَظْلَى الشيء قريباً وظلّةً وقد نظر الانسان لما تطلّماً

وبين الجراد والكلاب تعاظله ودائه عظامه اعجز الناس اجمها

وماء الفحول البيض والبيض غيره بضادٍ وقد آن الظهر توقفاً

ومنه الظُّهَارُ والصلوة بظُّهرها<sup>(٢)</sup> نقام ومنه واظب الامر متبعاً

ومنه الظُّ السقم بالجسم لازماً وحظرته وقد تسمي الحظيرة امنعاً<sup>(٣)</sup>

ومنه نظيف وهو ظنوب ساقه وظاب وظبظاب فخذ ذلك جمعاً<sup>(٤)</sup>

ومن ذلك التقريظ ان كنت ماشحاً

ومنه ظبات السير ان كنت مزماً<sup>(٥)</sup>

وقد انفظته الارض اي قذفتها من جوانبها قادر الاصول مفرّعا

وكن عالماً ان التضافر وحده بضادٍ واظفار الفتي ان تشبها

(١) الوظيف مقدم الساق والوظيفة ما يقدر من عمل وطعام والبظر

مصدر بظر اذا لم يكن مخموراً

(٢) الظهار الجانب القصير من الريش

(٣) الظ المرض دام ولزم والحظر المنع والحجر

(٤) الظبظاب الجلبة والعيب والنظيف المهذب والنعيف والظنوب

حرف الساق من قدم او عظمه اليابس

(٥) الظبات الكلام والجلبة

ومن ذلك رُغِظُ السهم ما دخل نصله

وحنظلة والقارظان تقشما

ومن ذلك ظرَّاب الحجارة والعظي بظاء لهم صمغ الصنوبر أظلماً<sup>(٤)</sup>  
ومنه شواظٌ والنظير وشيظم

مع الجاحظ المعروف والنظم رُصِماً

ومنه التظني والظنة مثله ومنه التشظي وانتظارك ملماً<sup>(٥)</sup>

ومن ذلك الأوشاظ وهي جماعة مع اللأظ وهو الدفع ان رمت مدفعا

ومنه ظرايين ومنه حناظٌ ومنه الشناظي والشناظر خضماً<sup>(١)</sup>

ومن ذلك الجواظ والغنظ الذي يسمى به فحل الجراد تفرعاً<sup>(٢)</sup>

واظلاظة الحيات نضضة لها وذلك تحريك اللسان لتلسعها

(٤) العظي مصدر عطي الجمل اذا انتفخ بطنه من اكل العنظوان

واظلع تاخر وانقطع

(٤) الشواظ لهب لا دخان فيه وقيل دخان النار وحرها والشيظم

الاسد والطويل الجسم

(٦) التظني مصدر تظني اذا عمل الظن والتشظي مصدر تشظي اذا

انشق وانقسم

(١) الظرايين جمع الطربان اسم دويبة كالهرة مننتة والحناظب جمع

الحنظوب وهي المرأة الضخمة الردية القليلة الخير والشناظي الكريه الكلام

والشناظر البذي الفاحش

(٢) الجواظ الضخم الجافي الغليظ الخنثال في مشيته

وظد بظاء سبي الخلق الذي ترى عنده حسن الوداد تصنعها  
وفي الضربة النجلاء جاؤوا بظحة

بظاء ونجلاء لها الضرب وسعاً

وممتلي الفخذين بالظاء عندهم هو الوظر المعروف فاحسب لتجما  
وقد قيل للريح التي يسبق الفتي بها عظة بالظاء فاتبع لتتبعها  
وبالظاء في الخط الطيارة وهي كالفضارة في العيش الذي طاب موقعا  
وقالوا هو الظب الكثير كلامه بظاء فهناك القول بالفصل مقنعا  
وبالظاء بظ القوس سوى بكفه لها وترأ حتى اطاعته مسرعا  
فهذي هي الظاءات يا مولعاً بها أتاك بها روض البلاغة ونوعها



ومنها ما يكتب بالياء والالف فانه كثيراً ما يسقط فيه

الكتاب وقد حررنا في ذلك ابياتاً ايضاً وهي :

واذا اردت الفرق بين الياء والالف التي للفعل فيما يكتب  
الحق بها تاء الخطاب فان تكن من قبلها ياء فتلك المذهب  
واذا أتت من قبلها واواً فبالا ألف الكتابة وهو حكم موجب  
وكذلك ما فيه المزيد بهمزة تعديه او من نفسه اذ يحسب  
فتقول كم ذنب غدوت به وكم اثم سمعت له فاين المهرب  
ونقول كم اغريت ذا فتك وكم اعريته فانا المسي المذنب

واجمل لفعل الياء ياء كذا  
 فتقول كانا يدعون فينتخي  
 لها وكانا يفران فيغضب  
 واذا اعتبرت اسماً كذلك فثنيه  
 فالامر منه عند ذلك مقرب  
 فاذا رأيت الياء فيه نقطه  
 بالياء والاخرى لو او ترقب  
 فانسب قفاً وعصاً الى الف كما  
 قالوا هما المصونات لما تقبوا  
 ولان هذا من قفوت ومثلاً  
 قالوا عصوت لمن بهذه يضرب  
 وهدى مثال هوى ياء مثلاً  
 قالوا هما الهديان قول محسب  
 وعلى قياسك كل ما هو زائد  
 فوق الثلاثي الذي هو اقرب  
 واذا اتت ياءان في اسم آخر  
 فالخط بالالف المقدم اصوب  
 ومثاله الدنيا وسحياً مثله  
 لكنهم في ياء يحيى أغربوا

—o—o—o—

ومن ذلك الفاظ يغلط فيها كثير من الكتاب لا بد من التنبيه عليها  
 فمنها فلان يطابق فلاناً ويريدون بذلك انه يوافقوه وهو  
 غلط لان المطابقة المضادة كالليل والنهار والضحك والبكاء وما اشبهه  
 ومنه قولهم في الامر الذي يرجونه ويتأخر عنهم لست فلاناً  
 قطع اياسي منه ولا يقال اياسي وانما هو ياسي لان اليأس ضد  
 الرجاء وانفعل الثاني انه لو قطع يأسه اوصل رجاءه وانما الصواب  
 ان يقول لسته قطع رجائي منه اي اياسني منه

ومما يجري مجراه قول كثير من الناس لست اقطع اياسي  
من رحمة الله. والويل لمن لم يقطع اياه من رحمة الله ويصل بها  
رجاه وهو غلط واضح .

ومنه قولهم جمل طائق اي ناهض ولا يقال طائق وانما  
هو مطيق لانه من اطاق<sup>(١)</sup>

ومنه قولهم طريق مخوفة والصواب مخيفة بفتح الميم  
او مخيفة بضمها اذا كانت هي التي تخيف  
ومنه قولهم هو ثاب عليه والصواب مثن عليه لانه  
رباعي على ما تقدم

ومنه ان يدعى للمرأة بدوام حراستها وحسن نظرتها  
وحسن عقلها. فان هذه الالفاظ تصحف بما يقبح في حق النساء<sup>(٢)</sup>

ويقال العشرة الدراهم وهو القياس لان التعريف اذا دخل  
في اول العدد دخل فيه كله وهو مذهب الكوفيين وقد صوبه  
ابو العباس وغيره من البصريين وقال الخليل رحمه الله ادخل  
التعريف في الاول ولا ادخله في الثاني فاقول الخمسة عشر يوماً

(١) اطاق الجمل الحمل اذا نهض به وقوي

(٢) يقع هذا لو كان النقط مرفوعاً كما كان في زمان المؤلف بخلاف

ما هو الواقع في هذا العهد كما لا يخفى

ودرهماً لأن المضاف إذا اضيف لم تدخل الالف واللام عليه ولا تدخل الالف واللام مع الاثني عشر درهماً لأن الاضافة قد صحت فيه لانك لو لم تضيف لقلت الاثني فلذلك يقال اخذت الاثني عشر درهماً . ويقال هذا الجزء الخامس والعشرون والثلاثون والمائتان

ويقال اومأت الى من خلفي وأومأت الى من بين يدي  
 تبلسم الرجل فلم ينطق ولا يقال تبرسم فيه  
 لا تُدَمَّ الحسنةَ دَاماً مُخَفَّفَةً ولا يقال دَاماً بالتشديد لان  
 المراد الدامُ وهو العيب

يقال استنكف عن القول دون الفعل واستكبر عن الفعل  
 دون القول ولا يستعمل احدهما في موضع الآخر وقوله تعالى لن  
 يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون معناه لم  
 يمتنعوا يقولون ذلك والآن فهم عبيد فلا معنى لاستنكافهم ان يكونوا  
 عبيداً لان الكائن لا يستنكف عنه . واصل الاستنكاف من  
 النكفتين والنكفتان اللحمتان المعلقتان في اقصى الخلق فاذا نطق  
 الناطق بقوله لا صار اليهما

ويقال كان كذا وكذا في الليلة التي صباحها يوم كذا وكذا  
 وصبحها وصبيحتها كله واحد .

يقال السحابة مخيلة بفتح الميم والسماءُ مخيلة لان السحابة  
من خالت والسماءُ من اخالت .

يقال ان بينهما في الفضل بونا وفي البعد بينا .

يقال هذه الخنطة والحبة ضاوية بالتشديد وهذا الشهير  
ضاوي ولا يقال ضاوية ولا ضاويًا بالتخفيف .

صالح اذا كان اسماً فتصغيره صليح واذا كان نعتاً فتصغيره  
صُويلح وهو مما يغلط الناس فيه كثيراً وكذلك أسود اذا كان  
اسماً فتصغيره سُويد واذا كان نعتاً فتصغيره أُسيود

يقال تربت الكتاب وأتربته لغتان

يقال هذه غلاة فيها ندوة وثوب عليه ندوة وبيت فيه ندوة

ونداوة خطأ وهي التي يستعملها اكثر الناس

يقال ذقت الشيء فهو مذوق وهذاان نوعان مذوقان

وانواع مذوقة وكذلك مصوغ ومصوغة . ومذاق ومُصاغ خطأ

يقال في المرأة هي وصية ووصيتها وكفيلة وكفيلته ووكيله

ووكيلته بالتذكير والتأنيث وكل ذلك جائز

يقال قاف يقوف وعاف يعيف والمصدر فيهما القيافة والعيافة

يقال فلان قريب فلان وهو قرابي . وقرابته وقرابتي

(١) خالت السحاب واخالت السماء اذا تهبّيات للمطر

ليس بشيء . وهو لاء اقارب فلان وقرابات فلان ليس بشيء

يقال للقطع في الانف شرم وفي الشحمة الحرم وفي الاذن

سلم وفي الشفة علم وفي البدن كلم .

والضرب في البدن واللكز في الجنب والوكز في الصدر

والصفع في القفا واللطم في الوجه والنقف في الراس .

يقال يتنخم اذا كان ما يخرج من راسه ويتنخم اذا كان

يخرج من صدره .

يقال رجل نبطي اذا كان من النبط ونباطي اذا كانت

العجمة في لسانه .

يقال جارية بيضاء واذا صغرت قيل بيضاء . وهم يقولون

بويضاء وهو خطأ

يقال رأيت سنين ومرت علي سنين وافضيت الى سنين

فلا تجرى في حال<sup>(١)</sup> بل النون فيها كلها مفتوحة ويقال هذه هي

سنين ورايت سنيناً وافضيت الى سنين فتجري فاذا اعربت

بالواو والنون قلت هذه سنون ورايت سنين وافضيت الى سنين

علي جمع المذكر السالم فاذا اجريت جعلتها اسماً واحداً مثل يزيد

(١) يقال اجري الكلمة اذا صرفها اي كسرهما ونونها وكلمة غير

مجرأة اي غير منصرفة وهو اصطلاح قديم

وإذا لم تجرّ قبيل جمع عدل إلى الواحد فلم يجر  
 الفُسْكل بالسين المهملة وهم يقولونها بالشين وهو خطأ<sup>(١)</sup>  
 يقال أصعد في البلاد وصعد في السلم وصاعد في دجلة  
 وهم يقولون أصعد في الماء وهو خطأ

يقال مثل به وقد مثل به من المثلة بالتخفيف وهم يشدونها  
 يقال سلّ عمّ شئت وعمّا بدا لك فتحدّف الالف مع شئت  
 خاصة وهم يساوون بينهما وهو خطأ .

الخُرْج على الراس والخراج على الأرض وهم لا يفرقون بينهما  
 الوَكْع أن تميل الأصبع التي إلى جانب الإبهام على الإبهام  
 والكوع العظم الثاني تحت الإبهام . والكرسوع الذي بإزائه  
 يقال امرأة مسفرة في الوجه وسافرة في النقاب وسفرت  
 نقابها وأسفر وجهها وهو من عجائب العربية يلزم مع الهمزة  
 ويتعدى بغيرها

يقال صرت إليه في عقب الشهر إذا صرت إليه وقد بقيت  
 فيه بقية . وفي عقب الشهر إذا صرت إليه ولم يبق فيه شيء  
 وهما عندهم سواء

يقال قصر إذا عجز وأقصر إذا كف .

(٢) الفسكل الفرس الذي يجبي في الحيلة آخر الخيل

يقال فلان حسيبٌ في فعله نسيبٌ في أصله . وهم لا  
يفرقون بينهما

يقال انه لدو عزّة ومنعةٍ بالتحريك ومنعةٌ خطأ

تباسا وهو التباؤس مهموز وتباوس وهو التباوس ليس بشيء  
امرأةٌ بغيٌ فاجرةٌ ولا يقال بغيّة .

أحكه رأسه فحكه وقوله حكه خطأ

يقال جيدت الارض فهي مجودةٌ ودبت فهي مدومة . وهم  
يقولون مجيدةٌ ومديةٌ وهو خطأ

يقال موضع كثير العشب ولا يقال كثير الحشيش لان  
الحشيش النبات اذا جفّ وهم يستعملون ذلك فيخطئون

ويقال في حروف الاضداد الصارخ والصرخ المستفث  
ويقال ذلك ايضاً بعينه للغيث لانه صياح

منها عسعس الليل اذا قبل وعسعس اذا ادبر لانه اقبال  
بضوء وادبار بضوء

والمقوي الذي له زاد والمقوي الذي لا زاد له لان اصله  
من قولهم الارض القوّاء وهي التي لا شيء فيها والذي لا شيء  
معه اصله من القوّاء والذي معه شيء من أقوى الرجل فهو مقوٍ

اذا كان ذا قوّة

الجون الاسود والجون الابيض لان الشمس اذا اقبلت  
ايضاً المشرق واسود المغرب فصارت الجون سواءً وسميت  
الشمس جونة لذلك

الناهل الروي والناهل العطشان ايضاً لانه يروي فيزول  
العطش ويعطش فيزول الري

والشفّ الفضل والشفّ النقصان ايضاً لانك تزيد مرة  
وتنقص مرة

والهاجد المصلي والهاجد النائم لانه وقت يقع فيه النوم  
والانتباه

مغلب يغلب ومغاب مغلوب لانه يكون مرة غالباً  
ومرة مغلوباً

الزبية حفرة الاسد مثل البير والزبية اما كن مرتفعة لان  
الحفرة تخفر في اعالي الارض فقد اجتمع لها الامران

اطلبت الرجل اذا اعطيته ما طلب واطلبته الجأته الى الطلب  
اشكيتهُ الجأته الى الشكوى واشكيتهُ نزعته عن شكايته

طلعت اقبلت وطلعت غبت لانه يكون على الحالين  
الكريّ المستأجر والكريّ المستأجر لان كل واحد  
منهما يطلب المضي مع صاحبه وهم يرون هذا كله بمعنى واحد

واسماء الأضداد كثيرة إلا أن هذا هو النسب يقع فيه  
كثير من الناس .

يقال والله ما استعملت المدالسة ولا الموالسة فالمدالسة من  
الليس وهي الأرض التي غطاها النبات والموالسة من الألس  
وهو الخديمة وآلسه خادعه

يقال اشرفت الجبل والحائط اذا علوتهما . وقولهم اشرفت  
على الجبل وعلى الحائط خطأ

ويقال فلان ندي الصوت بالتشديد اي قوي وندي الوجه  
بالتخفيف وهم لا يفرقون بينهما (١)

ويقال رجل فيه كثير الاكل وافوه قبيح الفم ومفوه  
حسن المنطق

ويقال رجل اوجد في علمه وواحد وحده . وموحد خلا  
عنه الناس .

ويقال آجرتة وآزرتة وآخيتة وآيتة على فعله ولا يقال  
وايتة . واكتة ولا يقال واكتة . وآخذته ولا يقال واخذته  
وآمرته في الامر وآمرته مؤامرة ولا يقال وامرته

(١) ندي الصوت من نداء صوتة اذا رفعه فكان قويا وندي الوجه  
من الندى والندوة بمعنى البشر

ويقال هذه ملاءة خشنة ولم تعرف خشنة .

يقال يسيل من فم الانسان لعاب ومن الناقة لغام ومن

الفرس رُوال ولا يقال ريال ومن النجفة رُغام

يقال جرى الماء جرية حسنة وجرى الفرس جرياً حسناً

يقال جُدِر الصبيُّ بالتخفيف ولا يقال جُدِر لانه مرة

واحدة ولكن يقال جُدِر الصبيان بالتشديد لانه يتكرر وهم لا

يفرقون بينهما

يقال زاغ عن الحق والطريق يزيع ولا يقال يزوغ وهم

يقولون ذلك

النهس بالسين المهملة باقضى الفم والنهش بمقدّم الفم .

أُدرعت الارض اذا شبع المال كله الابل والغنم واربعمت

الارض اذا شبع الغنم خاصة

اساف الرجل اذا هلك ماله وساف هلك

اراحوا من الريح . ومن الرياح شمّلوا وجنبوا وصبوا ودبروا (٢)

انتجت الناقة فهي نتوج لا منتج واعقت فهي عقوق ولا

يقال معق .

(١) اي يقال اراحوا من الريح بالاجمال واما اذا اريد التخصيص

بكل ريح يقال شمّلوا من الشمال الخ

يوم صائفٌ ورابعٌ وشتاتٍ من الصيف والربيع والشتاء  
ويقال في الأزمنة إذا أُريد الإقامة فيها صافوا وشتوا وارتبها  
وإذا أُريد الدخول فيها قيل اصابوا واشتوا وارتبها واخرفوا  
يقال احال في المكان واحول إذا اقام فيه حولاً وكذلك  
أصل واضحى واجر واقمر واظلم واعتم ولم يسمع في المغرب شيء  
أبلى في الخير وبلا في الشر

يقال قلعةً بالتحريك والتسكين خطأ  
يقال اهوى من بعيد وهوى من قريب وهم لا يفرقون بينهما  
يقال ذباب والقليل اذبة والكثير الذبان ولا يقال ذبابة  
وأكثر ما يستعملونها .

الأحوص الصغير العين خالقة والأحوص الذي يصغرها  
يقال لما رآه وجم له بالفتح . وبالكسر خطأ وهم يستعملونه  
يقال نشيت رائحة الشيء أي شمته وما هو الأمن ان الشيء  
الشيء وقد عرفته وفهمته أي اشمته ونشيت من كلامه ما يريد  
أي شممت وهم يقولون كنه بخلاف ذلك

الفرجة في الشيء بالضم مثل الثقب والفرجة في الفم بالفتح  
الاكشف الذي لا ترس معه والاعزل الذي لا سلاح  
معه والاميل الذي لا سيف معه .

## مرجآت الظنون بالفتح

المعذرون بالتخفيف الذين لهم عذر والمعذرون بالتشديد  
الذين لا عذر لهم فهم يتكفونوه .

يقال شجاء اذا احزنه واشجاء اذا اغضبه

الدولة في الدين والدولة في الحرب والسلطان لان ذلك

لا ينقطع وهذا زائل منقطع .

الكفة كل مستدير وكفة الميزان من ذلك . والكفة

بالضم كل مستطيل وكفة الصائد من ذلك<sup>(١)</sup> . وهم لا

يفرقون بينها

الحزامي الخيري . والحنوة الآذريون . والجنجاث

الحُرَّم . والعرار البهار . والشقر الشقائق . والعبر النرجس .

والرند الآس . والاقحوان البابونج . والحوذان ورد الخطمي .

والبان الياسمين . والفاغية ورد الحناء . والرnf الهراج .

والسيسنبر السوسن . والحلبان الياسمين . والقوف شجرة مريم

والساسم شجر البنوس . والسنط ام غيلان . والشوحط والنبع

ما يتخذ منه القسي فاذا كان في اسفله فهو شوحط . والبطم حبة

الخضرا . والصرد الاراك . والندغ الصعتر . والثفاء حب

الرشاد . والنخلة الطرخون . الحوك الباذروج . والصناب الخردل  
والوين العنب والجفن . العظم البلسن والتين الصغابين  
القشاية والخربز البطيخ . الفيجن السداب . والقرنخ بقلة  
الرجلة . والايهقان الجرجير . والسرار الهندي ويقال هو السلجم .  
والنضنع والنضناع ليس بشيء والاماع الخس وكما لان من البقل  
فهو لعاعة . والعثم الزيتون وهو المردقوش . والفريسك الخوخ  
والجلأوز البندق . والطح الموز . واللبا القرع . والدوق الحندقوق  
والجرجار نبت طيب الريح يري انه السوسن . والجاد الشاهسفرم  
والضميران الحماحم . والعرار نبت الواحدة عرارة وقيل هو  
المردقوش .

يقال حدّدت السكين احدته . والسكين مذكر لا غير  
وهم يقولون خلاف ذلك .

الهمجة المائة واكثر من الابل والصيرمة الثلثون واكثر  
يقال سقيته اذا ناولته الماء وهو منقطع واسقيته جعلت له  
نهرأ يشرب به اي لا ينقطع ويقال للسيف مسقي ومسقى  
يقال دبر الليل وادبر وادبر الصيف وادبر وقبل النهار وادبر

استعنا بحضرة الدكتور اسكندر بك بارودي مدير مجلة الطيب  
على تحقيق اسماء هذه العقاقير فنثبت له الشكر هنا على ذلك

يقال هو عروءٌ من الذنوب وعارٍ من الثياب  
 يقال اعابد واعبد<sup>وه</sup> وعبدان . وقاتله مدح . وقتله ذم .  
 الثامر المدرك والثمر الذي فيه ثمر  
 يقال رصدته بخير وارصدته بشر  
 يقال ذلك من وراء وهو الكلام الجيد لا يكره كما يقال  
 من خلف ومن قدام ومن امام .  
 يقال قطع الله اوصاله وِصلاً وِصلاً وقطعت اوصال  
 الثوب وِصلاً وِصلاً وهو في الاعضاء بكسر الصاد وفي  
 الثوب بفتحها  
 يقال كلاً بالتخفيف وهي لا والكاف للتشبيه قال ذوالرمة  
 أصاب خصاصةً فبدا كليلاً كلاً وانغل سائرهُ انفلالاً  
 يريد لا فادخل عليها الكاف على ما تقدم ولم يقولوا كنعم  
 الان نعم يمتد زمانها ويطول ولا لا ينقطع ويمتد معها زمان  
 يقال هذا رفءٌ قبيح ولا يقال رفوءٌ . وفي ثوبه رفءٌ  
 ونظرت الى رفءٍ ثوبه ورأيت رفأً في ثوبه وفي الثوب ثلاثة  
 ارفاءً وامض حتى ترفأً هذا الثوب رفأً جيداً  
 يقال لبأت بالحج ( بالهمزة ) وحلات السويق  
 يقال هروته بالهراوة وسوطته بالسوط وسفته بالسيف

وعصوته بالعصا وهي قليلة

يقال هذه جارية رُوقة وغلَامٌ رُوقة وجمل رُوقة

يقال اوشك فلان الجيئة اي اسرع . ولا يقال اوشك ان

يجي ولكن يوشك ان يجي

يقال اقتلت فلانة فلانا اذا مات بعشقها ولا يقال قتلته

ليحصل الفرق بين قتل السيف وقتل العشق .

يقال اتاه البارحة الاولى ولا يقال بارحة الاولى

يقال اتيت فلانا فتطاللي اذا كان قاعداً فقام على ركبته

وتطاول لي اذا كان قائماً فامتد في الطول

يقال شجيت الكتاب فهو مشجورٌ ومشجي لانه يقال شجوت

القرطاس وشجيته .

السندري الكيال ( لا المكيال ) والهالكي الحداد والماسخي

القواس والهاجري البناء والجنثي صاحب الدروع والتهامي

النجار

الكراع ما بين الرُسخ الى الركبة في اليدين وما بين الرسخ

الى العرقوب في الرجلين والكراع مؤنثة . والكراع الخيل والبغال

والحمير دون غيرها

يقال السنة التاسعة العشر والليلة الحادية العشر والخامسة

العشر وفي الكلام محذوف كأنه قال السنة التاسعة تسع العشرة  
والليلة الحادية احدى العشرة .

يقال تكلم فما اسقط بكلمة ولا يقال سقط

ويقال جسم الماء وجمد والدهن جامس لا غير ولا يقال جامد

يقال انا القاه صباح مساء فلا ينون لانه أُجري مجرى

خمس عشرة فجعل حرفاً واحداً . فان آتيت بالواو قلت انا القاه

صباحاً ومساءً ورجعته الى حاله من الاعراب كما لو قلت عشرة وخمس

القفد في الدابة ان يقيم حافر رجلها ولا تبسطهما على

الارض والقفد في الانسان ان يمشي على وجه قدميه وذلك من

افعال الاحياء ( كذا ) . والقفدان في الدم من ذلك

السن مؤنثة وتصغيرها سنيئة .

يقال نتجت الناقة اذا ولدت بضم النون وما له نتيجة اي

لا يخرج له معنى

يقال اشلت نفسي واشلت ثوبي وسقط ثم اشال نفسه

ويقال شلت بثوبي وشلت بنفسي وسقط فشال بنفسه . كله

بالهمزة او الباء . وقولهم شلت نفسي وشلت ثوبي خطأ ليس

من كلام العرب

وقد قيل ثلاث كلمات متتابعات غلط فيها العامة فقالوا

شال الطير ذنبه والصواب اشال الطائر زمكاه

يقال سرور الرجل وسرى وسرا من السرو وهو الكرم

ثلاث لغات

تمرأ تمرؤا من المروة وتسرى تسرياً لانه من تمرأت

وتسريت

المنارة يقال فيها نواؤه لانه من ناء بالجل اذا نهض به

بشدة ولا يقال ناويته .

يقال القى عليه رداؤه اذا خفره

العرب توئت حراء وهو جبل وتذكر منى

يقال هو النصل المريش وقد راش النصل وهذا اوان

النصل المريش وقول الناس مروش خطأ انما هو راش فهو مريش

يقال قد تعاطى البزيرة والبزيرة ليس بشيء

ناب عنه في ذلك الامر نوباً ونوؤباً . ونيابة خطأ

يقال هو ذو ضبعة في قدره بكسر الضاد والضعة شجر

رخو ضعيف يكسره ادنى ريح

يقال عاث يعبث عيثاً وعثي يعثي اذا افسد ايضاً

يقال خرُق فهو أخرق والمرأة خرقاء ولم يجي في كلام

العرب فعل يفعل بضم العين مما ذكره افعال وموئته فعلاء الآ

خمسة أسماء حتى يحمق وخرق يخرق ورعن يرعن ودَّهم يدَّهم  
وسمر يسمر

يقال نُزِفَ الرجل فهو منزوف ونزيف إذا ذهب دمه  
وبفلان نَزَفَ . ولا يقال نَزِيفٌ . ويقال نُزِفَ فهو منزوف ونزيف  
أيضاً إذا ذهب عقله بالسكر وقيل إذا نفذ شرابه وفسر في كتاب  
الله تعالى بالوجهين . ويقال انزف القوم فهم منزوفون إذا  
سكروا أيضاً

الضريط مصدر ولم يجئ مصدر على مثال فعل الاسبعة  
الضريط والكذب والضحك واللعب والرضيع وهو الرضاع والسرف  
يقال شق فلان بالعصا إذا أفارق الجماعة والجماعة العصا والعصا  
أيضاً السير . ويقال القي العصا إذا أقام في المكان ولم يقم أي اطمئن  
والعصا حسن التأدب . ومنه قوله صلى الله عليه لا ترفع العصا  
عن اهلك أي ادبهم ولم يرد ضربهم بالعصا . والعصا الرفق .  
ويقال فلان ضعيف العصا على اهله إذا كان رفيقاً بهم حسن  
الرعاية لهم ويقال عصى بالسيف يعصى عصياً إذا ضرب به مثل  
العصا وعصى يعصى عصياناً ومعصيةً وعصياً من المخالفة .

يقال فزع بمعنى خاف وفزع بمعنى اغاث  
يقال هو اسم لماء معروفة كما يقال لماء معروف

ويقال فلان ثاني عطفه وثاني جيده ومتناس إذا اظهر الكبر  
 يقال برئاً وبرئاً وبرئاً وبرئاً والمصدر منهما البرئ  
 يقال فلان كفاء وفلان وكفي فلان وكفوه

ويقال وجمع يوجع ويجمع ويجمع  
 ويقال قعيدك الله وقعيدك الله وأنشدك الله أي سألتك بالله  
 يقال الغمص لما يكون في الآماق والرمص لما يكون في

### الاجفان

يقال أرتج على فلان بالتخفيف أي أغلق عليه وقول  
 العامة ارتج عليه خطأ .

وقد استعملوا في التعجب أفعالاً رباعية بخلاف اصل  
 التعجب ربما تحامها الكتاب ولا يعرفونها وهي ما أولاه بفعل  
 كذا وهو من أولى يولي . وما اعطاه للدراهم من اعطى . وما أوله  
 وهو أولم من الأشعث بن قيس . وما أخلفه للوعد وهو من اخلف .  
 وما انصفه وهو من انصف يقولون هو انصف بيت قيل .  
 وما اسرعه وما أبطأه وهو من اسرع وابطأ وقد سُمع في هذين  
 سرع وبطؤ . وما افرط جهله وما ادمه من الاعدام . وما أعجبه  
 من الاعجاب . وما اخطاه وما ايسره وهو من أخطأ وأيسر .  
 وما اظلم هذا المسكان من الظلمة . وما اضواه . وما اصوبه في

كلامه . وما أخصب هذا المكان وما أمرعه وهو من أخصب  
وامرع

وتعجبوا ايضاً مما جاء من الأفعال على افتعل وهو بخلاف  
الأصل فقالوا ما أنقاه الله وما أشده وما أفقره وهي من اتقى  
وأشد وأفتقر . وما أحوجه وهو من احتاج .  
ومما جاء على استفعل قالوا ما أقومه وهو من استقام .  
وما اغناه من استغنى كل ذلك قد جاء .

ومما يغلطون فيه قولهم لا أسعد إلاها وها بالقصر والصواب  
هَاء وهَاء بالمد كذلك

ويقولون الأجنة للبساتين والصواب جنان ووحد الجنان جنة  
ويقولون سلف الرجل بفتح اللام وإنما هو سلف بكسرها  
ويقولون أذن العصر والظهر وهو خطأ وإنما هو أذن بالعصر  
وبالظهر فعل لم يسم فاعله .

ويقولون البراز كناية عن الحدث بكسر الباء وإنما هو بفتحها  
ويقولون استبريت وإنما هو استبرأت استبراءً بالهمزة  
ويقولون الميضاة مقصورة بغير همزة وإنما هي الميضاء  
ويقولون البداية بكذا وإنما هو البداءة بضم الباء والهمز  
ويقولون زريعة لما يزرع من الأرض بتشديد الراء وإنما

هي زريمة بالتخفيف

ويقولون لواحد الانفال نفل<sup>ه</sup> والصواب نفل بفتح الفاء  
ويقولون لا تضحى بالشاة الحمرة بالحاء المهملة وهي الحمرة  
بالحاء المعجمة

ويقولون صمت<sup>ت</sup> أذنه وشلت<sup>ت</sup> يده بضم الصاد والشين وإنما  
هو بفتحهما

ويقولون في جمع صاع أصاع وإنما هو اصوع  
ويقولون المدي والودي بتنقيط الدالين أو بإهالهما وإنما هو  
المذي بالذال المعجمة والودي بالمهمل

ويقولون لما يرمى من الكرش فرث<sup>ت</sup> وإنما هو سرجين ولا  
يقال له فرث إلا ما دام في الكرش

ويقولون رُوزناج بكسر الميم وإنما هو بفتحها  
ويقولون ارتفع الضحى والصواب ارتفعت لأنها مؤنثة  
ويقولون المحتسب غير الموازين وهو خطأ وإنما هو عاير  
الموازين وهو يعايرها ولا يقال يعايرها

ويقولون في جمع فروافرية وهو غلط وإنما هو فرآء  
ويقولون لينوفر بتقديم اللام وإنما هو نينوفر ونيلوفر بفتح  
اللام وتقديم النون

ويقولون اصراً مهول وانما هو هائل .

ويقولون السيكران بفتح الكاف وانما هو بضمها

نقول ما رأيتُهُ مذ يومان وليلتان لما مضى وهو مذ يومين

وليلتين لما انت فيه . فاذا رفعت كانت مذ ظرفاً مقدماً في مكان

خبر المبتدا ويومان مبتدا مرفوع بالابتداء ولا يجوز مذ يومين

وليلتان لانك خفضت يومين بمذ فاذا عطفت كان العطف اما

على يومين واما على مذ وهي منصوبة بالظرف فلا يجوز فيه الرفع

وكثيراً ما يغلطون في ذلك

ويقولون القضيتان الاولتان وقضية اولة وهو خطأ وانما

يقال قضية اولى والقضية الاولى والاخرى وفي المثني الأوليان

والاوليين في النصب والجر .

وكذلك يقولون في الاسنان الرباعيتين السفلايتين والعليايتين

وهو خطأ وانما هو السفليين والعليين . وربما تحاذق منهم من

يقول سفليين وعليين بغير الف ولا لام وهو خطأ ايضاً لانه

لا يقال الا بالالف واللام

ويقولون ايضاً رجل اصغر وفتاة صغرى واكبر وكبرى

ولا يجوز ذلك كله الا بالالف واللام نقول الاكبر والكبرى

والاصغر والصغرى . واما قولهم الله اكبر فليس من ذلك في

شيء لأنه الله أكبر من كل شيء فحذفت الصلة بمن للعلم بذلك  
وقيل أكبر بمعنى كبير وافعل وفهيل جميعاً من انية المبالغة  
يجوز وضع احدهما موضع الآخر . قال الشاعر  
لعمرك ما ادري واني لأوجلُّ على اينا تعدو النية أول  
اي لو جلُّ .

ومما تداوله الناس وجرى بينهم قولهم مرحباً بك واهلاً  
وسهلاً وهي كلمات مبينة وفيها معنى الدعاء من الرحب والسعة  
والاهل . وقولهم لله درك وهي كلمة يخاطب بها الانسان في  
الامر الذي يحمد عليه وفيها معنى العجب كأنه يقول لله در  
هذه الاحوال منك .

ومن ذلك اقر الله عينك وهي دعوة الرضى وضدها  
اسخن الله عينه وانما أريد بذلك القر وهو البرد والسخنة في  
الاخر وهو الحرور

وقولهم إقن حياك وهو مأخوذ من القنية وهو الاكتساب  
وقولهم ارعني ممعك اي اجعل ممعك راعياً لقولي وقولهم ناهيك  
يا رجل من كذا اي حسبك وقولهم حنانيك اي انا اطلب  
منك حناناً بعد حنان ورحمة بعد رحمة

وقولهم عنديرك من كذا اي ما عاذرك من كذا وما

الصدر منه .

وقولهم شتان بين فلان وفلان وهي كلمة مبنية على الفتح  
وتأويلها ان امورها متفقة ومذاهبها مختلفة

وقولهم لحي الله فلاناً هي كلمة معناها الدعاء عليه وتأويلها  
قضى الله بلحيه كما يأجى العود من قشره والزمنه النوم والعدل  
والملاحاة والدم

وقولهم نعم الله بك عيناً وانعم وهي كلمة معناها الدعاء اي  
جعل الله العين بك ناعمة بنظرها اليك قريرة بما تراه من  
نعمة مالك . ومنه نعم الله صباحك وانعم مساءك وقولهم في  
جواب السؤال وطلب الحاجة نسى عين وانعم وكرامة اي اقضي  
حاجتك واقصد ما اكرمك به وانعم عيشك

وقولهم لا جرم ولا غرو انك تفعل كذا وكذا (بمنزلة قولهم حقاً)  
وقولهم للانسان اذا بلغ امراً عظيماً طوبى له اذ بلغ كذا  
وهي شجرة في الجنة ( كذا )

ومن ذلك ما يذكر ويؤنث من جسد الانسان وغيره  
العنق والتذكير فيها اغلب . واللسان والذراع والعاتق والظفا  
والضرس والتذكير فيه اغلب . والأشُدُّ من السنين . والذهب  
والتذكير فيه اغلب . والسبيل والتأنيث فيه اغلب . والطريق

والتذكير فيه اغلب . والحانوت والسنور والتذكير فيه اغلب .  
والبري ودرع الحديد والتأنيث فيه اغلب والهنكوت والتأنيث  
فيه اغلب . والخمر والزوج والسلطان والطاغوت والفلك  
والغوغاء والنحل

وما يقال للذكر والانثى والبعير والانسان والبشر والاحد  
وما يذكر الشخص والراس والجبين وجفن العين وجفن  
السيف والصدر والقلب والايط والبطن والمفصل والطباع  
والظهر والزند من الذراع والظبي والباشق والبازي والضمير  
والألف من العدد . والنعم . والسلم . والقرب اسمان للدلو .  
والقليب وهو البئر غير المطوية . ودرع المرأة وقمصها واللبوس  
اسم عام . والصلاح والناس والصراط والفردوس والسلم من  
والدرج المسك من الطيب والعنبر والتمر والبحر والشبر والثدي  
والمرفق والناب والحمد والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا  
الماء كالورد والتمر وما اشبهه .

وما يؤنث وهو العين من الميزان والبركة والقبلة  
والعين من الانسان والعين من الماء ومن السحاب والاذن من  
الانسان واليد من النعمة والكف اسم لليد واليمين والشمال  
احدى اليدين صاحبة اليمين والكراع والشاء والارض والسلاح

والخيل والاصبع من اليدين والرجلين والرجل من كل شيء  
والقدم والقبب والنفس والكبد والكرش والفخذ من الانسان  
والقبيلة والساق من الانسان والشجر وكل شيء والسن من  
الكبر والورك والعجز والحال واحدة الاحوال والفدا والضحي  
والحرب والسلم والصلح والقوس النصل والنبيل والفرس والنعل  
من الدابة ومن السيف ومن الارض والطرود والصعود والهبوط  
والكاس والمرسى والجزور والقلوص والذود من الابل والظير  
والضبع واحدة الضباع والضبع السنة المهدبة والخيل والابل والغنم  
الضائف والمعز والأروى والعقاب والوحش والبير والدلو  
والعير ابل تحمل متاعاً والتقدم التي يبحث بها وسقط والنار  
وجهنم وسقر ولظى الطس والطست والطسة والشمس والريح من  
كل شيء واليمين من الحلف والأتان والنوى من النية وهو  
الذي يذهب به والمنجنيق والعقرب والارنب والافعى من  
الحيات والسماء التي تظل الارض والسماء من المطر والارض  
والثرى والارنب من النشاط والفهر والحى وجمادى اسم الشهر والدار  
والسراويل والانعام وشعوب اسم الحية والعرف العسل الابيض  
وعروض الشعر والعروض من الناحية والفول وساحرة الجن  
والبطن القبيلة والانس والجن واسماء القبائل وجماعات الامم

## وسور القرآن وحروف المعجم

ومنه افعال جاءت متعدية كما هي لازمة وهي تخفى على كثير  
من الكتاب يفتقر الى معرفته وذلك مثل قولهم رَكَضَتِ الدابة  
ورَكَضَتِها انا . وخصاً الكلب وخصائته . وذرا الحبُّ وذراتُ  
الريح الحب وثرم الرجل وثرمته وثرمه الله ورجس الرجل ورجسه  
غيره وفتن الرجل بنفسه وفتنه اخر وحزن الرجل وحزنته وشرر  
الرجل وشررته وقال الخليل انما يقال حزنته وفتنته اي جعلت  
فيه حزناً وفتنةً وشرراً ولو اراد افعلته مثل ادخلته الدار لقلت  
احزنته وهو خلاف مذهب الخليل

ومنه عاب الشيء وعبته وتزفت البئر وتزفتها ودفع البعير  
في السير ودفعته . وكسفت الشمس وكسفتها . وعفا الشيء  
كثرو عفوته كثرتة . وعفا المنزل وعفاه الدهر . ورعت الماشية  
ورعيتها وانا ارعى فلا يقال الا في موضعين ارعاها طلب لها  
المرعى وارعاها الله . وحدرت السفينة وحدرتها انا . وهبط ثمن  
السلعة وهبطتها انا . وصدّ زيد وصددته . وشحا (فتح) فوه  
وشحا الرجل فاه وكذلك ففر فوه وففر الرجل فاه وسارت الدابة  
وسار الرجل الدابة . وقمس الرجل في الماء وقمسه انا فيه . ودلع  
لسان الرجل ودلع الرجل لسانه . ورجبت الشاة ورجبتها .

وعورت عين الرجل مصحح العين وعارت وعورتها . وعجت  
 بالمكان وعجت زيدا به . وكسب زيد المال وكسبته المال ويقال  
 اكسبته ايضاً بالف التعدية وهو قليل . ومصدر رجوع اللازم  
 رجوعاً ومصدر التعددي رجعاً . وغاض الماء وغضته ونسل  
 زيش الطائر ونسلته وقشع الغنم وقشعته . ونقص ونقصته .  
 ومدّ النهر ومدّه آخر . وخبر الشيء وخبرته . قال العجاج  
 قد خبر الدين الاله نخبير . وزاد النيل وزدته . وهجمت على  
 القوم وهجمت غيري عليهم .

وقولهم افعل ابزاما اي اول شيء .  
 وقولهم خذ ما عليّ لك اي ما صفا . وقولهم هو ابن عمه  
 ديناً ودنيا اي قريباً وهو ابن عمي لحاً ولح اي لاصق النسب .  
 وقولهم لهذا الشيء ويص ولا يقال من الرأس وانت على  
 رأس امورك وهذا رأس الوادي اي رأسه

وقولهم جاء من المال بعابرة عينين اي بما يعبر له العيان  
 وفي هذا الثوب حرّق اذا اصابته النار بتسكين الراء فيه .  
 وفيه حرّق من الدقّ بفتحها . وعليّ في هذا الامر مضرة ولا  
 يقال فيه مضرة بل يقال لي فيه منفعة ويقال وما هم عندي  
 الا كلة راس اذا استحقروهم واستقلّ عددهم

ويقال للرجل ما انت في هذا الشيء بأوحد والمرأة  
بوحداية ولا يقال لها باوحدة ولا بوحداً .

ويقال قد اغتم فلان اذا ذهب له شيء او بلغه ما يكره .  
وقد انغم اذا ناله كرب من الجمام بالدخول اليه او نزول في بئر .

ويقال اخذه المقيم المقعد ولا يقال والمقعد بالواو .

ويقال السنون وهو الذي يستاك به والعامة يسمونه السنين

بالياء . وقولهم افعل ذلك وخلالك دم . (اي لا يلحق بك الدم لفعله)

ثم الفاظ تذكر ولا يدري اكثر الناس معناها منها قولهم

أباد الله خضر آءهم والمعنى اذهب نضارتهم وحسن عيشتهم

ومنها قولهم فلان لا يدري من طحاها والمعنى انه لا يدري

الله تعالى لان الهاء عائدة على الارض والله سبحانه هو الذي طحاها

اي بسطها وقولهم ضربه حتى برد اي حتى مات . وقولهم ما

برد في يدي منه شيء اي ما ثبت . وقولهم جاء فلان يتهي

اي جاء ينفض يديه . وقولهم أسكت الله نأتمه اي صوته

وحر كته . وقولهم هو احسن من دب ودراج معناه من عاش

ومات . وقولهم هذا من بابي وهذا من تلك البابة اي هذا من

جهتي وهذا من تلك الجهة .

وقولهم بين فلان وفلان ممالحة اي مراضة والناس يظنون

ذلك من اكل الملح .

وقولهم جِيَّ بِهِ من حسبك وبسك اي من حيث كان  
اولم يكن وقولهم لا يزابل سواي بياضه اي شخصي شخصه  
والسواد الشخص وكذلك البياض وهو يزابل ولا يقال يزاول .  
وقولهم جميل بلائه عندك اي جميل صنعه ونعمته وهي  
لا يقال الا في حق الكبير ان دونه .

وقولهم قد كبر حتى صار كأنه القفّة والقفّة الشجرة  
التي ذهبت فروعها لا ما يعتقد الناس . وقولهم في قلبه  
منه حزاة اي حرقة وحزن .

وقولهم لا يتجلاج علينا معناه ينكشف علينا . وقولهم وقع فلان  
في ورطة والورطة أهوية تكون في راس الجبل يعزُّ على من وقع  
فيها الإفلات منها . ويقولون فلان ذرب اللسان اذا اريد  
مدحه وهو ذمّ والذرب الفساد . ويقولون اخذت الشيء  
بجذافيره اي بجوانبه والحذافير واحدها حذفار وهو الجانب .

وقولهم انا في مندوحة من كذا وكذا اي في سعة .

وقولهم بات فلان من كذا وقيداً اي شديد الالم والوقيد

الشديد المرض .

وقولهم لأرينك الكواكب بالنهار اي لاحزنك حتى تظلم

عليك الدنيا .

وقولهم في الاستجھال نقيس الملائكة الى الحدادين يعني

بالحدادين السجانين لا غيرهم .

وقولهم كيف اهلك وحامتك اي وقرابتك .

وقولهم فلان ألحن لحبته اي افطن

وقولهم فلان يمنع الماعون اي كل عطية ومنفعة .

وقولهم امتع الله بك اي طول الله عمرك وهو مأخوذ من

الماتع والماتع الطويل .

وقولهم قنطرت علينا معناه قد كثرت علينا وهو مأخوذ

من القنطار وهو الكنز من المال والناس يظنون انه من الخيلة .

وقولهم قمم الله عصب فلان اي جمعه وضم بعضه الى

بعض .

وقولهم فلان رجل سخي اي خفيف وهم يذهبون الى

انه الذي يتكلم بهجر الكلام .

وقولهم في اي جزّة جئنا اي في اي وقت .

ومنه قولهم قد اشترط فلان على فلان وقد باعه بشرط

ومعناه جعل بينه وبينه علامة ومنه اشراط الباعة اي علاماتها

ومنه بكى فلان شجوه معناه حزنه يقال شجوت الرجل

اشجوره شجوراً اذا احزنته

وقولهم قد جلس فلان في نجر فلان اي مقابله .

وقولهم لفلان قدم في الخيراى سابقة .

وقولهم قد صار كأنه حميم معناه كأنه فحمة وجمعها حمم .

وقولهم قد صار الشيء برمته اي بجملة وما يتصل به

واصله انهم كانوا اذا اسروا رجلاً باعوه بالحبيل الذي يشد به

فيقال اشتراه فلان برمته اي بجملة فاستعمل ذلك لكل

شيء يؤخذ بجملة .

وقولهم ما أنكرت من سوء يعني ما أنكرت من آفة

تراب بك ولا لمرض .

وقولهم قد شررت بفلان ومعناه عبتة وابدت عورته

وقولهم قد تعذر علي الامر معناه قد ضاق ومنه سميت

العدراء اضيق فرجها .

وقولهم هو في غمار الناس وهو مما يغلط فيه ايضاً فيذكرونه

بالعين وانما هو في خمار الناس بالخاء وهو اخلاطهم .

وقولهم على ما خيبت معناه على ما لاح لانه يقال خيبت

السحابة اذا بدت مخيلة .

وقولهم هم في امر مرج اي مختلط ومنه قوله تعالى مرج

البحرين اي خاطهما

وقولهم للرجل يا نَعْفَةٌ واصله دودة تكون في انف البعير  
يقال ذلك للرجل المحترِّق وهم لا يقولونها الا للبيد وهي يقال في  
حق كل محترِّق .

وقولهم قد ساط فلان بدم فلان اي عرَّضه للهلكة .

وقولهم فلان يهاثر فلاناً اي يماريه بالباطل واصل المهاترة  
المنافضة في الكلام الذي ينقض بعضه بعضاً .

وقولهم هو يفعل ذلك على ما يسوءه و ينوءه معناه يشقله .

وقولهم ليست لفلان طلالة معناه حالة حسنة مأخوذ  
من الروضة المطولة .

وقولهم قام فلان على طاقة معناه على اقصى ما يمكنه .

وقولهم قد امعن له بحقه اي اعترف به واظهره مأخوذ من  
الماء المعين .

وقولهم قد استعمل فلان على الجوالي معناه على اهل الذمة

الذين جلا عن مواضعهم .

وقولهم هو الموت الاحمر يراد به ان الانسان اذا هاله الامر

انعكس نظره حتى يرى الدنيا كلها حمراء في عينه .

وقولهم عندي رزمة من الثياب اذا كان فيها اصناف

من الثياب يقال قد رازم الرجل في آكله اذا خلط .  
 وقولهم قوم سُوقَة اي غير ملوك والناس يزعمون انهم  
 اهل الاسواق خاصة وليس كذلك .  
 وقولهم حتى اروز فلاناً اي حتى اختبره .  
 وقولهم ما في هذا الامر دَرَكٌ اي مالي فيه منفعة  
 ولا دفع مضرة . واصل الدرك الحبل الذي يشدُّ به عراقي الدلو .  
 وقولهم ايدنوا بحرب اي اعملوا وتحققوا .  
 وقولهم قدرزت ما عند فلان معناه قد طلبته وارادته .  
 وقولهم غضب السلطان على فلان وهو يذكر ويؤنث  
 فمن ذكره اراد به التسلط . ومن انثه اراد به الحجة قال الله تعالى  
 وما كان له عليهم من سلطان اي من حجة .  
 يقال اتدع فلان مثل تودّع . ويقال دخل على القوم  
 فرماهم بسهم الاسلام اي سلم عليهم . ويقال اتى دلوه في الدلاء  
 وسهمه في السهام اذا فاض مع القوم في الحديث الذي هم فيه  
 نقول جئته على حين احتجت اليه بنصب حين وخفضه .  
 يقال هم نقائد بؤس اي يتقنون منه واحده نقيذة يقال  
 للرجل والمرأة بلفظ واحد كقولك زيد مكرمة لأهله وزيد  
 كريمة اهله وفي الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه

الشطر نصف الشيء والشطر قصده قال الله تعالى  
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .

يقال كاد يفعل وكرب يفعل وجعل يفعل اذا دنا من  
ذلك ويقال جارتها والخيل كارتها اي قد دنت منه وقربت  
فاما اخذ يفعل وجعل يفعل فانها تدل على انه قد صار يفعل .  
ولا يقع بعد واحد منها ان الاكاد وكدت فانها قد استعملت فيها  
في ضرورة الشعر وكذلك كرب قيل وقد كربت اعناقها ان تقطعا .  
ومثله قد كاد من طول البلى ان يمصحاً واما اوشكت اي قاربت  
فتستعمل بعدها ان وهو أجود وتستعمل ايضاً بغير ان مثل  
كاد وكرب . واما اعل فالاجود ان تكون بغير ان كما قال الله  
تعالى لعله يتذكر او يخشى ويجوز ان تكون بأن . والاجود  
في عسى ان تستعمل بان كما قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي  
بالفتح او امر من عنده وعسى الله ان يتوب عليهم وتستعمل بغير  
ان وهو خلاف الجيد قال الشاعر

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب  
يقال عنده خلق ثوبٍ وسمل ثوبٍ وسحق ثوبٍ  
وجرد ثوبٍ .

يقال حدث نفسه اذا شحذها وحددها ويقال حدث

فلان سيفه إذا جلاه . قال بسض الشعراء في سيفه  
 أحادثه بصقل كل يوم . وأعجمه بهامات الرجال  
 يقال فلان طلعة على الامراي كثير التشوق اليه ومنه  
 قولهم ان هذه النفوس طلعة ويقال للامراة اذا كانت تبرز  
 وجهها ليرى حسنها وتخفيه بوجه الحياء انها حباة طلعة  
 يقال هذا من سوس فلان ومن توس فلان اي من طبعه  
 يقال قونس الرجل اذا انحنى كالقوس .

وقولهم الحسنه بين السيتين اي الحق بين فعل المقصر والمتغالي  
 إذا انبسطت الشمس فهو الضحى مقصور مضموم الاول .  
 واذا امتد النهار وعلا وبينهما مقدار ساعة فذلك الضحاء ممدود  
 مفتوح الاول .

يقال نكأت القرحة بالهمز ونكيت العدو غير مهموز .  
 يقال ساس الطعام واساس من السوس . وداد وأداد  
 من السود .

متى المستفهم بها عن الوقت تكتب بالياء لكونها مما يُمال  
 واذا وصلت بما كما متى ما لم تكتب الا بالالف (كنا)  
 يقال النسا ولا يقال عرق النسا للرض نفسه كما يقال  
 الاكل ولا يقال عرق الاكل

يقال انساً الله في اجله ونساً في اجله ونساً اجله متعدياً  
بغير حرف الجرّ وكلها بمعنى آخره

يقال اذا لم نتخّم فتنفس ومعناه اذا لم يكن فرياء  
ما له ثاغية ولا راغية اي ما له نعمة ولا ناقة . وكذلك ما  
له دقيقة ولا جليلة اي ما له شاة ولا ناقة . وما له دار ولا عقار  
والعقار هو الشجر واكثر الناس يعنون به البنيان .  
وقولهم جاء بالطّم والرّم والطم الكثير من طمّ والرّم القليل  
من العظم انريم اي البالي . كذلك بالقضّ والقضيض لان  
القضّ الحمى والقضيض صغاره .

وقولهم ما يفقه ولا يفقه اي ما يعلم ولا يفهم ما يقال  
ويقولون ما حجّ ولاكنه دجّ والداج الذي يخرج للتجارة .  
وقولهم لا يقوم بطنّ نفسه والطنّ الجسم اي الذي لا يقوم  
بقوت جسمه .

ويقولون لثيم راضع والراضع الذي يأخذ ما يخرج به  
الخلال من فيه فيأكله لثلا يفضل عنه شيء .  
ويقولون ما يعرف هرّاً من برّ اي ما يعرف العاقّ من  
البارّ وما يعرف الهرهرة من البربرة . والهرهرة صوت الضأن  
والبربرة صوت المعز .

ويقولون اخذنا في الطريق وطرقتنا عليه .

ويقولون طَلَّحَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى الْحَّ عَلَيْهِ .

وقولهم هُوَ يَتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ أَي بَالِغٌ فِي الْيَمِينِ وَمِنْهُ مَنْ

يَتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ أَي مَنْ يَحْلِفُ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ الشَّيْءَ تَحَكُّمًا

عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ فِي تَأْيِيهِ .

ويقال اخذوا في ترهات البسابس والترهات الطرق

الصغار والبسابس جمع بسبس وهي الصخرة الواسعة . ويقال

بَسَبَسَ وَسَبَسَبَ مَعْنَاهُ اخْذَ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ وَالطَّرِيقَ الَّذِي يَنْتَفِعُ بِهِ

وقولهم خذهُ لِي وَلَوْ بَقَرْتِي مَارِيَةً أَي وَلَوْ بَلَغَ أَمْرُهُ مَا بَلَغَ

قَرَطِيهَا .

وقولهم تعابِرْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَي تَذَاكَرُوا الْعَارَ بَيْنَهُمْ وَأَصْلُهُ

فِي الْأَنْسَابِ . وقولهم مَا فَعَلْتُهُ أَصْلًا أَي تَرَكْتُهُ عَلَى عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

مِنَ الْأَصَالَةِ وَهِيَ جُودَةُ الرَّأْيِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ مَا

فَعَلَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

وقولهم اخْتَلَطَ فُلَانٌ أَي بَالِغٌ فِي غَضَبِهِ وَاجْتِهَادِهِ . وقولهم

احْتَشَمَ فُلَانٌ مَعْنَاهُ انْتَبَضَ وَالنَّاسُ يَرُونَهُ غَيْرَ ذَلِكَ

وَمَا يَقَعُ فِيهِ الْوَهْمُ وَالصُّوَابُ غَيْرُهُ أَوْ الْوَهْنُ وَالْأَقْوَى غَيْرُهُ

قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَقَدْ أَجْمَعَ حَدَاقُ النَّحَاةِ

عَلَىٰ أَنْ لَا تَصَافِ إِلَّا إِلَى الْمَظْهَرِ خَاصَّةً دُونَ الْمَضْمَرِ وَالصَّوَابِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ وَكَمَا ذَكَرَهُ  
 الْعُلَمَاءُ فِي الشَّهَادَةِ وَالْمِثَالَةِ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقُلْ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ بَلْ قِيلَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ  
 إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ اعْظَمُ أَيْضًا فِي التَّفْخِيمِ لِأَنَّ الْإِلْفَاطَ تَتَرَدَّدُ لِلتَّفْخِيمِ  
 وَالْعِظْمَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي  
 وَالَّذِي وَكَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي وَالَّذِي  
 وَالْقُرْآنَ فِي أَقْصَى دَرَجَاتِ الْبَلَاغَةِ وَالْإِيْجَازِ وَالْإِعْجَازِ فَلَوْلَا مَا  
 فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَائِدَةِ لَمْ يَكُنْ لِتَكَرُّرِ الَّذِي فِي الْمَكَانَيْنِ مَعْنَى .  
 وَيَقُولُونَ جِئْتُ مِنْ بَرٍّ أَوْ هُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ جِئْتُ  
 مِنْ بَرٍّ وَذَهَبْتُ بَرًّا أَوْ الْبَرُّ خِلَافُ الْكُنْ .  
 وَيَقُولُونَ لِوَاحِدَةِ الْكَلِيِّ كَلْوَةٌ وَالصَّوَابُ كَلِيَّةٌ .  
 وَيَقُولُونَ قَبَّانٌ وَالصَّوَابُ قَفَّانٌ بِالْفَاءِ وَلَا يُقَالُ بِالْبَاءِ إِلَّا  
 فِي آلَةِ الْوِزْنِ .

وَيَقُولُونَ سَطَلٌ وَالصَّوَابُ سَيْطَلٌ عَلَى وَزْنِ فَيَعَلُ .  
 وَيَقُولُونَ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى وَاحِدٍ هُمُ الْبُّ عَلَيْهِ بِكَسْرِ  
 الْهَمْزَةِ وَالصَّوَابُ الْبُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ . وَيَقُولُونَ نَعْنَعٌ وَالصَّوَابُ  
 نَعْنَعٌ <sup>وَهُوَ</sup> بِضَمِّهَا .

ويقولون بالدابة جَرَدٌ بالدال المهملة والصواب جرَدٌ  
بالذال المعجمة . والجَزْدُ كل ورم يكون في عرقوب الدابة  
ظاهراً كان ام باطناً .

ويقولون في جمع إكافٍ أكفَّةٌ والصواب أكفةٌ مثل  
إزار وأزرة وقد آكفت الدابة فهي مؤكفة واو كفتها ايضاً  
وهو الإكاف والوكاف

ويقولون تطأطأ لها تخطيك والصواب تخطك من الخطو  
لا من الخطاء

ويقولون قَادُومٌ وقدُومٌ بالتشديد وهو خطأ والصواب  
قَدُومٌ بالتخفيف بغير الف

ويقولون مؤخِرةُ السرج والصواب آخرةُ السرج واخرةُ  
الرحل

ويقولون ثوبٌ مرَوِيٌّ بفتح الراء والصواب مرَوِيٌّ  
بسكونها لانه منسوب الى مرو .

ويقولون شِقَّةٌ وشِقَّتِي وهو خطأ والصواب شُقَّاقٌ وشُقَّقٌ  
بضم الشين وكل ما كان على فُعلة بضم الفاء وتسكين العين  
فجمعه يأتي على فُعَلٍ بضم الفاء وفتح العين قياساً مطرداً وربما جاء  
على فِعَالٍ كبرمة برام وبرم وكذلك قبة قِبَبٍ وقِبَابٍ . ويقولون

فلان ذو نفعٍ وضرٍ بضم الضاد والصواب فتحها يقال ضره  
 يضره ضراً وضاره يضيره ضيراً ولا ضرر عليك ولا ضرر ولا  
 ضارورة ولا ضير . واما الضر بالضم فهو السقم قال الله تعالى  
 وان يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف له الا هو

ويقولون بناءً مددع وقد تددع البناء بالذال المهملة  
 والصواب مددع بالذال المعجمة وقد تددع

ويقولون شورة العروس والبيت والصواب شوار  
 والشوار متاع البيت وشوار الرجل وشارته هيئته ورجل شير  
 حسن الشارة وصير حسن الصورة اي فلان حسن الشارة .

ويقولون سكر طبرز والصواب طبرزل باللام وطبرزن  
 بالنون وقيل طبرزد بالذال المعجمة اي ايض

ويقولون عند الاستعجال هياً هياً بالفتح والصواب بالكسر  
 ( هذا مخالف لما في كتب اللغة وقال الحريري في مقامه الكوفية  
 هياً هياً وهلم ما تهما )

ويقولون في لسانه رته والصواب رته بضم الراء . ورجل  
 ارت بين الرته وقوم رت وامرأة رتاء

ويقولون هذا مقفوع العين والصواب مقفوء العين وقد  
 فقأت عينه وتفقت الرجل شحماً اي امتلاً شحماً حتى تشقق

ويقولون زُرَافَةٌ بضم الزاي والصواب زَرَافَةٌ بفتحها والجمع  
زَرَافَاتُ .

وكذلك يقولون كلبتان التي للحداد والتي تطلع بها الاضراس  
واحدتها كَلَّابٌ وكَلُّوبٌ .

ويقولون شراب مُدَافٍ والصواب مَدُوفٌ من دفت  
الشراب أَدُوفُهُ دَوْفًا ( اذا اذبته )

يقولون وزنه ووزنا وافيًا يريدون زائدًا والوافي الذي لا  
زيادة فيه ولا نقص ومنه استوفيت الحق اذا اخذته بغير نقص  
ولا زيادة .

ويقولون للمرأة التي لا زوج لها عزباء والصواب عزبة .  
ويقولون امرأة ارملة ورجل ارملة يعنون بذلك التي ماتت  
زوجها او ماتت زوجته . والارملة والارملة المحتاجون

ويقولون للسحاب المتراكم نَوْءٌ والنوء طلوع نجم من نجوم  
المنزل عند سقوط نجم آخر . يقال نَاءٌ نَوْءٌ نَوْءًا اذا نهض متثاقلاً

ويقولون صقرٌ لطير واحد بعينه والصقر اسم لكل ما  
صاد من سباع الطير كالعقاب والبازي

ويقولون بكر اليه يريدون بذلك انه اتاه في بكرة النهار  
دون غيرها والمراد بذلك التمجيل في كل وقت يكون فيه ذلك

ومنه باكورة الرطب والفاكهة .

ويقولون اسكاف لصانع النعال خاصة وكل صانع عند  
العرب اسكاف وأسكوف ايضاً . ويقولون قومص لمقدم  
النصارى والصواب قومس بالسين وفتح القاف واصله من القمس  
في الماء يقال قمسته وغمسته بمعنى والقماموس البحر والنصارى  
ياخذون صبيانهم ويلقونهم في الماء ويزعمون انهم يقديسونهم  
بذلك فهذا اصله . ويقولون لبعض الآنية التي تملأ بهذا الماء  
قادوس ويجمهونه على قواديس والصواب هو قدس والجمع  
اقداس وقيدوس <sup>(١)</sup> .

ويقولون هم في امور هادية اي ساكنة والصواب هادئة  
بالهمز يقال هدأت الصبي اهدته اهداءً اذا ضربت عليه بكفك  
وسكنته حتى هدأً

ويقولون رجل شحات للسائل المستعطي والصواب شحاذ  
بالذال المهجمة مأخوذ من شحد السكين لان المسن يأخذ منها  
بامرارها عليه سنناً سنناً فكذلك الشحاذ يأخذ من الناس بالحيلة  
الشيء بعد الشيء

(١) القمص مقدم الكهنة عند الاقباط وهي لاتينية الاصل Comis

وليس شيء عند النصارى من القادوس ولا القدس بهذا المعنى

ويقولون رجل شَفَّافٌ وشَفَّاءٌ اي اغلظ الشفة والصواب  
اشفهُ وشفاهي اذا كان عظيم الشفة . وأرأس وأرأس اذا كان  
عظيم الرأس . ورجل اركب اذا كان عظيم الركبة  
ويقولون لواحد التاليل تالول والصواب تُولول  
ويقولون لمن تظهر عليه العلة هو يتعالل والصواب يتعال  
ويقولون رية الانسان والصواب رئة بالتخفيف والهمز  
ويقولون قلع المركب ويجمعونه على قلع والصواب قلاع  
والجمع قلع .

ويقولون على وجهه كأبة بالهمزة والصواب كبوة وقد  
كبا يكبو اذا تغير وجهه من اكباه الامر يكيه  
ويقولون فرس كتاء والصواب كيت للذكر والانثى .  
ويقولون رجل أجمد وأسبط والصواب جعد وسببط والجمع  
جمعاد وسبباط وربما بالواو والنون  
ويقال اخذ فلاناً دوَّاراً بالتشديد والصواب دوَّار بالتخفيف  
وهكذا في سائر الادواء مثل البوال والقلاب والسعال كلها  
على فُعال .

ويقولون شجرة موقرة بفتح القاف والصواب موقرة وشجر  
موقر كأنه اوقر نفسه والجمع موقر ومواقير

يقال اردأت الرجل أردئته ارداءً اذا اعتته . و ارديته ارداءً  
اذا اهلكته

ويقولون ليس بينهما قيس شعرة والصواب قيس شعرة  
مثل قيد شعرة

ويقولون رجل مدوي اذا كان به داءٌ والصواب دَوٍ  
بالتخفيف ومدوي بفتح الميم

ويقولون بجمع السوداء سودانات والصواب سوداوات  
ويقولون هو مكنى بابي فلان بضم الميم وتخفيف النون  
والصواب مكنى بفتح الميم او بضمها وتشديد النون يقال كسوت  
الرجل اكنوه وكنيته اكنيه وكنيته اكنيه

ويقولون للجيل الذي تربط به الخيل طوال وطوالة .  
والصواب طول يقال أرح الفرس من طول له

ويقولون في عينه ظفر بتسكين الفاء والصواب ظفر بتحريكها  
ويقولون في الكتاب الكثير الغلط كتاب مخطيء والصواب  
كتاب مخطأ فيه يقال اخطأ الرجل اخطاءً والاسم الخطأ بالمد  
والخطأ بالقصر ويقال خطيء يخطأ خطأً والمكان مخطوئ فيه  
من الخطايا وهي المعاصي

ويقولون رجل مشوم وبعضهم يقول ممشوم والصواب

ويقولون ما رأيتُهُ منذ أول امس ويعنون بذلك اليوم  
الذي قبل امس والصواب ما رأيتُهُ منذ أول من امس . ومنذ  
أول امس يكون لأمس لان أول اليوم صدره فكانهُ قال ما  
رأيتهُ منذ صدر امس . ولهذا يقال ما رأيتهُ منذ امس اذا مرَّ له  
يوم ولم يره . وما رأيتهُ منذ أول من امس اذا مرَّ له يومان . وما  
رأيتهُ منذ أول من أوَّل امس اذا مرَّ له ثلاثة ايام ولم يره .  
والعرب لا تزيد على هذا

والنسب الى امس إمسيّ بكسر الهمزة وهو على غير القياس  
ويقولون طفّفَ يريدون زاد والتطفيف النقصان . يقال  
اناءٌ طفّان وهو الذي قرب ان يمتلئ

ويقولون انشدت المال في السوق والصواب اشدته بغير  
نون اي اضعته ويقال اشدت بذكره اي رفعته وأنشدته عرفته  
أنشدت الضالة بالنون اذا عرفتها

يقولون الذي يصيبه الجذام مجذام والمجذام النافذ في الامور  
الماضي وكذلك المجذامة فاما المنسوب الى الداء فهو مجذوم  
ومجذّم

ويقولون للعنب المعرّش دالية والدالية انما هي التي تدلو  
الماء من البئر والنهر اي تستخرجه . ويقال ادلى الرجل يدلي اذا

ويقولون عبد مناه بالهاء وقد غلط فيها بعض الخذاق  
والصواب مناة قال الله تعالى ومناة وهي مثل الالة والعزى  
ويغوث اصله تاء لا هاء

ويقولون في جمع ثريد اثاريد وقد غلط فيه ايضاً احد  
الشعراء الكبار والصواب في جمعه ثرائد على جمع التكسير  
ويقولون اِطَّاد بمعنى ثبت وهو غلط وقد وقع فيه احد  
الكبراء من الشعراء والصواب اِطَّاد واوتطد وهو افتعل من  
وَطَدت الشيء اَطَدُهُ اي اُثْبِتُهُ وقيل فيه لغة اخرى ويقال  
شيءٌ طَادٍ كانه من وَطَد مقابوب كما قيل حَادٍ من وَاَحَدَ

ويقولون اقرئ فلاناً السلام والصواب اقرأ عليه السلام  
فانا اقرئهُ السلام ومعناه جعلته يقرأه كما يقال اقرأته الكتاب  
وقد غلط فيه احد الكبار وهو المشار اليه ايضاً في قوله .  
اقرأ السلام معرفاً ومحصباً من خالد المعروف والهيجاء  
والصواب ما قاله غيره

اقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذهبرت ذميم  
ويقولون البراز بكسر الباء للغائط والصواب البراز بفتح  
الباء والبراز ما برز من الارض واتسع يكني به عن الحدث كما  
كني بالغائط وهو المتسع من الارض ايضاً .

مشوؤوم وقد شتم على قومه فهو مشوؤوم وقد يمت على قومه  
فهو ميمون .

ويقولون لطح فلاناً بسوء والصواب لطح بالحاء المهملة وهو  
لازم ومتعدٍ بحال واحدة

ويقولون رجل مرياح للذي به الريح والصواب سرُوح  
وقد رِج يُّراح وشجرة مروحة مرودة اذا ذهب الريح بورقها  
ويقولون فرس وِرْدَاء والصواب وِرْدَة والذكر وِرْد  
والجمع وِرَاد .

ويقولون للطين الذي يختم به الكتاب طابع بكسر الباء  
والصواب طابع والطابع الذي يطبع الكتاب  
ويقولون رجل مكدي والصواب مكدي من قولك حفر  
فأكدي فلم يبط

ويقولون لم يزل هذا يعنون به كذا فيما مضى فيحذفون  
خبر لم يزل وهذا لا يجوز والصواب لم يزل هذا كائناً او موجوداً  
ويقولون مضى لذلك سبوت وحدود والصواب وآحاد  
لانه جمع احد .

ويقولون بلقيس بفتح الباء والصواب بلقيس بكسرها  
وليس في الكلام على مثال فعليل مفتوح الاول

التي دلوه للاستقاء فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو دلوأ .  
والصواب دانية . قال الله تعالى ودانية عليهم ظلالها وذلّت  
قطوفها تذليلاً .

ويقولون اردف الرجل اذا جعله خلفه راكباً والصواب  
ارتدفه اي جعله ردفه ويقول الراكب خلف الرجل ردفته  
واردفته اي صرت ردفاله . قال الشاعر

اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا

اي صارت خلفها وكذلك الجوزاء تتلو الثريا

ويقال للثوب من الوشي حلة والحلة الأزار والرداء ولا  
تقال حلة حتى يكونا ثوبين

ويقولون للدف الذي هو واحد الدففة مزهر والمزهر  
العود الذي يضرب به والصواب دُفّ .

ويقولون فلان يتهم فلاناً اذا كان يؤذيه او يغتصبه حقه  
والمتهم الغاضب . قالوا وهو الذي يتهدم على الانسان من  
شدة الغضب . ومنه قيل تهكمت البئر اذا تهدمت .

ويقولون تهركت المرأة فهي هر كولة وتهركل الرجل وهو  
خطأ لان التهركل ضخامة الوركين والمرأة الهر كولة المستوية  
الخلق الحسنة الجسم .

و يقولون للمرأة التي نبي بها رجل ثيب و يظنون ان ذلك لا يقع الا على المرأة والثيب يقع على الذكر والاثى .  
 ويقال رجل ثيب وامرأة ثيب . وقد ثبتت المرأة . وكذلك  
 الأيم اسم يقع على المرأة اذا لم يكن لها زوج بكاراً كانت ام ثيباً  
 والجمع ايامى . يقال آمت المرأة أيماً وأيمَةً وأيوماً ويايم الرجل  
 اذا مكث لا يتزوج . والحرب مأيمه . اي ترك النساء ايامى  
 بقتل ازواجهن . ويقال أم وعام اي هلكت زوجته وماشيته .

ونقول ما انت وزيد اي لست منه في شيء والصواب ان  
 يكون هكذا بالرفع لانه عطف اسم مظهر على مظهر . قال الشاعر  
 يكلفني سويق الكرم جرمٌ وما جرمٌ وما ذاك السويقُ  
 اي ما الجامع بين هذا وبينه فاذا كان العطف على مضمرة  
 لم يكن الا النصب لئلا تعطف مظهراً على مضمرة وذلك في  
 قولك مالك وزيداً والتقدير مالك وملا بستك زيداً لانك  
 تنهاه عنه والواو واو الصحبة .

حاجٌ جمع حاجة وساعٌ جمع ساعة واكثر الناس يجمع  
 ساعة على سواعٍ .

يقال فلج بمعنى فاز . وفلجت خصمي بمعنى غلبته ولا يقال  
 افايجته الا ان تعلمه حجةً يفلج بها .

يقال انه شديد اديداي قوي من الأيد . وجيء به من  
عيصك وايصك اي من حيث كان ولم يكن وهذا الامر  
عليك بسئل اسئل اي حرام محرّم . وهو شحيح انيح من قولهم انح  
بجمله يا نوحا اذا انزح به من ثقله .

انه أشير أفرّ اي طائش . وهو الضلال بن الألال لمن  
لا يعرف اصله . وله الويل والأليل والأويل ويوم عك إك اذا  
كان شديد الحرّ

ويقال لا دريت ولا ايت ويقال ائتليت ايضاً وهو من  
التقصير اي ما علمت ولا قصرت في الاستعلام

ويقال شربة فما قال حسن ولا بس ولا حساً ولا بساً .  
ويقال للرجل اذا اكده الامر وأعياه . انه اكظيظ  
بظيظ . ويقال انه لشحيح بحيح . وتفرّق القوم شغراً بغير  
وشذراً بذر بفتح الشين والباء وكسرها .

ويقال خصي بصي وخصاه الله وبصاه . ورجل حطائظ  
بطائظ اذا كان حقيراً غليظاً .

ويقال تركهم حيث يث وحوث بوث وحوثاً بوثاً  
وحاث باث اذا ادوختهم بوثه

ويقال جاء القوم بجوث بوث وعلى جميع ما تقدم من

الأعراب أي جاؤوا بالكثرة . وحظيت المرأة عند زوجها وبظيت  
 ومكان عمير بجير إذا كان أهلاً . ورجل حاذق باذق . ورجل  
 وتغ ندع أي متلخ بالقيح .

يقال فرّ وله كصيص واصييص وبصييص وكله بمعنى  
 الصوت الضعيف .

ويقال أنه اغض بضّ وغاض باضّ وهي الغضاضة والبضاضة  
 ويقال أنه اسار باروسر برّ وسارون بارون وسرون برون  
 ويقال أنه حائر بائراي هالك ويقال رجل بور وقوم بور

أي هالكون . وهو في حلّ وبلّ والبلّ المباح

ويقال حيّاك الله وبيّاك أي اصحك . ويقال شكوت إليه

عجري وبجري أي همومي واحزاني . وكل عقدة في عظم أو

خشبة فهي عجرة وكل عقدة في لحم أو في جلد فهي بجرة

ويقال عين حدره بدره أي عظيمة والبدره الكاملة .

ويقال وراه الله وبراه . ويقال ما ذقت علوساً ولا بلوساً

أي شيئاً والقوم في دوكة وموكة أي في اختلاطٍ وشرّ .

ويقال في الدعاء على الإنسان جوعاً له وبؤساً .

ويقال لا برك الله فيك ولا تارك .

ويقال هو اسوان ايوان . ويقال هو ضالّ تالّ وضلّت

وتللت وضللت وتللت

يقال انه لولع تلغ والتلغ السريع الى الشر وأفأله وتفاً  
والاف وسخ الأذن والتف وسخ الاظفار

يقال هو في الضلال والثلال بالثاء المهجمة اي الهلاك من  
قولهم ثل عرش القوم اذا هلكوا

يقال فلان حار بار اذا اصابته مصيبة وحران بران وحران  
شديد العطش

يقال في الدعاء نبي الرجل نكداً له ومجداً والجحد قلة الخير  
يقال ما عنده خل ولا خمر اي خير ولا شر وما هو بنجل  
ولا خمر اذا كان لا يرجى ولا يخاف

يقال ارغمه الله وادغمه وله مني ما يرغمه ويدغمه  
ويقال قضى الله له كل حاجة وداجة بالتخفيف وجاء  
الحاج والداج اي الدين يدجون وراء الحاج اي يدبون

ويقال رجل مائق ذائق من قولهم رجل مذوق اي محقق  
والمذوق والموق المحقق ويقال هو خاسر دامر وخسر دبره وكذلك  
خاسر دامر من الدمار . يقال انه خفيف دنيف اي سريع

يقال اعطيته المال سهواً رهواً ( اي عفواً بلا تقاض )  
يقال سدحت المرأة عند زوجها وردحت سدوحاً وردوحاً

## اي اخصبت

يقال اصبح الرجل شوباً روباى خبيث النفس .

يقال هو يحفنا ويرفنا اي يعطينا ويميرنا

يقال ماله حم ولا رم ولا هم ولا رُم بالفتح والضم

والحم القصد والرم الاصلاح . يقال سبحان الله وريحانه اي رزقه

يقال له حود وسود المراد بالسود السوداء فاستقطوا احدى

الدالين لتصير على وزن حود كما القاه بالفدايا والعشايا

ويقال انه خزيان سوءان وقد خزي خزاية اذا استحي وسوءان

من القبح وتغير الوجه يقال رجل اسوأ وامرأة سوءاء اي

قبيحة المنظر

يقال انه نادم سادم وانه ندمان سدمان وامرأة ندمى

سدمى وقوم سدماى ندامى

يقال هو قبيح شقيح من القباحة والشقاحة وهو من قولهم

شقم البئر اذا تغيرت خضرته .

يقال قُبِحاً له وسُحِقاً وقَبِحاً له وسَحِقاً .

يقال انه لعي شوي وقد عجت مما فيه من العي والشبي

وهو من قولهم اشوى المال اذا ردو والشوى ردي المال .

يقال انه لمضيع مسيع ويقال تركنا الديار بلاقع

يقال انه لكثير ثير عقير عمير

يقال ما يليق بك هذا ولا يعيق (اي لا يصلح بك ولا

يمنعك عن سواه)

ويقال دون هذا الامر مكاس وعكاس وقلان بشر وعر

ويقال افعل ذلك اول صول وعول (اي صوله وجولة)

ويقال رجل ايمان عيمان والايامان الذي هلك امرأته

والعيمان الذي هلك ابه

يقال جي فيه من حسك وعسك اي من حيث تحس وتبس

ويقال جاءنا واحداً فاحداً وشكوت اليه شقوري وفقوري

اي دخلة امري . ويقال جاءنا واحداً فارداً وما له مريض ولا

ولا مفيص (اي مهرب ولا محيد)

يقال انه لحسن بسن وبسن اي حسن بعينه .

يقال انه لجديد قشيب . ويقال بقية التراب والكباب

والكباب هو التراب بعينه

يقال فعلت ذلك على رغبة وكشمة وهو من قولهم كشم

انفه كشماً اذا جذعه .

ويقال هو شيطان ليطان اي الذي يلصق بالشر . وهذا

سائغ لائغ وسينغ لينغ . وهو في كن لن . وانه لسح لمح وانه

لو كعب لكعب للرجل الشيم

يقال رجل طبَّ لبَّ للعالم الخبير

ويقال انه لشكس لكس لمن هو سيء الخلق . وانه لشقي لقي .

وانه لعزيز ليزوانه لعوز لوز الذي لا شيء له . وشيء عوز

لوزاي قليل . وانه ثقِف لِقِف . وهو بين الثقافة واللقافة وقد

ثقف ذلك ولتفه . ويقال ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء اي حاجة

ويقال انه لضيق ليق ويقال انه لساغب لاغب .

ويقال ما ذقت عندهم شماجاً ولا لماجاً وكلاهما واحد وهو

ما يقدم للضيف يتعلل به قبل الطعام .

وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة اي قليل ووتيج والوتيج هو

الطيس من كل شيء

ويقال انه لفقير وقير والوقير الذي به وقرة وهي الهرمة في

العظم . ويقال لحاه الله ووراه من الورى وهو داء يفسد الجوف

ويحدث عنه سعال شديد بقي الرجل منه الدم والتقيج ويقال

ورى الرجل فهو مورى اذا اصابه الورى

يقال لا في عليك ولا هي اي لا باس ويقال انه لحفّاف

حفّاف اذا كان خفيفاً رشيماً فيما يأخذ فيه . واتاه فمناه وهناه غير

مهموز . وانه لسمع هملع اي خبيث وهما من اسماء الذئب يقال

الشاة لا تمشي مع الهملَع اى لا تزيد مع الذب يقال مشت  
الماشية وامشت اذا زادت .

يقال في الدعاء عَلَى الانسان جوعاً يدقوعاً وجوعاً ديقوعاً .

يقال رجل حارّ بارّ ورجل حرّار برّار وامرأة حرّى برّى

نقول معنى كذا وكذا اى فعلت فتضمير التاء تجعلها ضميرك

بعد اى وان قلت اذا فعلت فتحت التاء وجعلتها لمن تخاطبه بعد

اذا . قال بعض العلماء

وان اتيت باي فعلاً تفسره فضمّ تاءك واقصر همزة الالفِ

وان تكن باذا يوماً مفسرةً ففتحة التاء امرٌ غير مختلفٍ

واعلم ان الهمزة تكون في اول الكلمة وفي وسطها وفي اخرها

فاذا وقعت اولى كتبت الفأ باي حركةٍ كانت كما تكتب

همزة ابرهيم الفأ وهي مكسورة وهم ابلهم الفأ وهي مضمومة وهمزة

أحمد الفأ وهي مفتوحة . فاذا كانت وسطاً وكانت مضمومة او

مكسورة كتبتها عَلَى حركتها المضمومة واواً مثل لوئم الرجل

لانضمامها والمكسورة ياءً كما تكتب سيئم الرجل . فان كانت

ساكنة كتبت بحركة ما قبلها كقولك فأس ورأس تكتبها

بالالف عَلَى حركة ما قبلها وتكتب زئير الثوب بالياء لانكسار

ما قبلها . فان كانت مفتوحة وما قبلها متحرك كتبتها عَلَى حركة

ما قبلها ايضاً وجرت مجرى الساكنة كما تكتب سأل وجوئن  
بالواو ومثراً بالياء وهو جمع ميرة . فإن سكن ما قبلها حذفها  
من الخط ولم تجعل لها صورة كما تكتب مسألة بغير الف  
وهذا الوجه الذي عليه الكتاب . فان شئت كتبتها اذا سكن  
ما قبلها على حركتها وليس بالوجه . فان كانت طرفاً كتبتها  
على حركة ما قبلها باي حركة كانت هي وان سكن ما قبلها  
حذفها ايضاً نحو جزء . فان وصلتها بالضمير فقد صارت وسطاً  
فاجرها على الاحكام التي تقدمت لها اذا كانت وسطاً نقول هذا  
خطوك بالواو ورأيت خطأك بالالف وعجبت من خطئك بالياء .  
ومنهم من يدع الالف قبل الياء والواحد ولا يحذفها مع المضمرة  
ويكتبها في الوجوه كلها بالالف كأنه ينوي الهاء طرفاً وقد  
اتينا في هذا الباب بما فيه كفاية من هذا النمط فلنقف على هذا  
الحمد والله الموفق الى الصواب برحمته تعالى

— ٥٥٥ —

بذلنا جهدنا حتى لا يكون غلط في طبع الكتاب ولكن ما كل ما  
يتمنى المرء يدركه الا ان هذه الالفاظ لا تخفى على اللبيب اذا دقق  
النظر فيها .

